**الدكتور روجر جرين، الإصلاح حتى الوقت الحاضر، المحاضرة 22، الأصولية في القرن العشرين ، والنزعة التدبيرية، وحركة القداسة، والخمسينية**© 2024 روجر جرين وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور روجر جرين في محاضرته عن تاريخ الكنيسة، الإصلاح حتى الوقت الحاضر. هذه هي الجلسة 22، الأصولية في القرن العشرين، والنزعة التدبيرية، وحركة القداسة، والخمسينية.   
  
ليس لدي عرض تقديمي هنا، ولا أريد أن أزعج العرض التقديمي [عرض تقديمي قدمه تيد هيلدبراندت].

لذا، فكرت في وضع بعض الأمور، مثل وصف نظرية التدبير الإلهي وخلفيتي، في هذه الورقة. لقد تخرجت من مكان يسمى Grace Theological Seminary، وهو مدرسة تدبير إلهي تعود إلى ثمانينيات القرن العشرين. ما هي نظرية التدبير الإلهي؟ في الأساس، إنها كنيسة منخفضة المستوى.

لقد كانت لدينا آراء الكنيسة الأنجليكانية العليا. وأعتقد أن هذه الآراء تمثل استجابة من جانب الكنيسة الدنيا للتحديات المروعة التي كانت تحدث في بداية القرن العشرين، ونهاية القرن التاسع عشر، وظهورها في القرن العشرين. فقد ظهرت الصناعة وكل التقنيات الجديدة التي رافقت التصنيع.

أعتقد أن الحرب العالمية الأولى والحرب العالمية الثانية كانتا كذلك؛ وكانت هناك أحداث مروعة. كان العالم على وشك الانفجار، وأشياء من هذا القبيل، فضلاً عن الحركة. أعتقد أنه في الخلفية، تلعب فكرة العولمة دورًا كبيرًا في هذا، مع إدراك العالم أن الكنيسة في بيئة عالمية.

أعتقد أن هذا أحد الاستجابات لمثل هذه الأمور. إن ما يفعله مبدأ التدبير الإلهي بشكل عام هو تقسيم الكتاب المقدس إلى سبعة تدبيرات إلهية. وهذه التدبيرات الإلهية هي فترات يعمل فيها الله بطريقة خاصة مع شعب خاص.

يرى أتباع نظرية التدبير الإلهي إلى حد كبير الكثير من التباين بين هذه العصور. لذا، فإن إسرائيل تختلف عن الكنيسة، ويرى أتباع نظرية التدبير الإلهي التباين بين إسرائيل والكنيسة. لذا، هناك فواصل حقيقية بين كل من هذه العصور، حيث عمل الله بطريقة منفصلة ومختلفة في كل عصر من هذه العصور.

إن النهج التقليدي ينظر إلى شعب الله إلى حد كبير، والعهد القديم والعهد الجديد، ويجمع بشكل إيجابي بين شعب الله وينظر إلى الاستمرارية بين العهدين. أما النهج التدبيري فقد نظر إلى الاستمرارية بدلاً من الانقطاع ورأى في إسرائيل نوعًا من الخلاص بالأعمال والتضحيات والأشياء. وكانت الكنيسة تحت النعمة.

لذا، هناك تباين كبير بين شعب الله، إسرائيل، والكنيسة. لذا، هناك تمييز كبير بين إسرائيل والكنيسة. لذلك، بالنسبة للمؤمنين بنظرية التدبير، فإن عودة إسرائيل إلى الأرض في عام 1948 كانت بمثابة تأكيد كبير على أن إسرائيل عادت الآن إلى الأرض.

ما هي الدولة الأخرى التي تعرفها والتي تم إعادة تأسيسها على هذا النحو، مثل إسرائيل؟ لا توجد دولة أخرى تقريبًا في العالم شهدت مثل هذا من قبل. لذا، فقد اعتُبر ذلك بمثابة تأكيد لبعض المناهج التدبيرية للأمور. بدأ كل شيء مع رجل يُدعى داربي، وهو من أتباع جماعة الإخوة البليموثية.

مرة أخرى، إنها كنيسة متواضعة. إخوان بليموث، كان جدي في الواقع من إخوان بليموث. كان ذلك من عام 1800 إلى عام 1882.

لذا، في الجزء الأخير من القرن التاسع عشر، كانت داربي جماعة إخوان بليموث، وهي جماعة صغيرة وليست جماعة صغيرة. ولكنها اكتسبت شهرة كبيرة مع رجل يُدعى سي آي سكوفيلد.

كان لديهم نسخة مرجعية من الكتاب المقدس لسكوفيلد. وقد استخدمها والداي وآخرون في ذلك الوقت. مرحبًا، جيسي.

لقد تم استخدام نسخة سكوفيلد المرجعية للكتاب المقدس، والتي يطلقون عليها النسخة القديمة من سكوفيلد. لقد كانت نسخة تدبيرية وحددت الكتاب المقدس في سبع فترات مختلفة.

إذن، كانت هذه نسخة سكوفيلد القديمة من الكتاب المقدس. ثم ظهرت نسخة سكوفيلد الجديدة من الكتاب المقدس، لا أدري، في السبعينيات أو الثمانينيات، وقد تم تحديثها من قبل بعض العلماء الجيدين، في الواقع. إذن، كانت نسخة سكوفيلد الجديدة موجودة، لكن نسخة سكوفيلد من الكتاب المقدس ساعدت في نشر هذا أيضًا. هل تتذكر الدكتور جرين وهو يتحدث عن حركة مؤتمر الكتاب المقدس ومؤتمر نياجرا للكتاب المقدس؟ في الواقع، كنت أعيش في شلالات نياجرا.

لقد عقدوا مؤتمرات الكتاب المقدس في نياجرا، وكانوا يعقدون مؤتمرات نبوية، وكان المتحدثون النبويون يحضرون. لا ينبغي لي أن أكون ساخرًا، لكن المتحدثين النبويين كانوا يحضرون، وكانوا يتناولون إلى حد كبير جانبًا من هذا التدبير. الآن، ما حدث هو أن الأمر كان مرتبطًا بالأصولية، لكن لم يكن الأمر كذلك بالضرورة؛ يمكن أن تكون الأصولية شيئًا مختلفًا أيضًا.

لقد جاء أتباع برنستون إلى وستمنستر، وهذا النوع من الفروع الأصولية التي كانت مهتمة بعصمة الكتاب المقدس. ولكن هناك أيضًا أتباع نظرية التدبير الإلهي الذين أخذوا الكتاب المقدس حرفيًا، وكانوا فخورين حقًا بأنهم أخذوا الكتاب المقدس حرفيًا. كان بعض أتباع دي إل مودي جزءًا من حركة تدبيرية.

كان هناك رجل مشهور يُدعى آر إيه توري. هذه أسماء قديمة شهيرة. ويليام إردمان، ربما سمعت عن دار نشر إردمان.

كان ويليام إردمان من بين هؤلاء الرجال. وربما سمعتم عنه، وكان إيه جيه جوردون أيضًا مرتبطًا بهذه الحركة التدبيرية. وكان أولد آيرونسايدز معلقًا يكتب المعلقين.

أعتقد أنه كان أيضًا شخصية إذاعية، وكان لديهم راديو. وكانوا من كبار المشاركين في حركة الراديو، وكان بارنهاوس معلقًا وواعظًا إذاعيًا. ثم انتقلت الحركة من الوعاظ الذين كانوا يشاركون في هذه الحركة، وهو ما كان يحدث خلال هذه الأحداث الصيفية. ثم انتقلت إلى المؤسسات، وأضفوا عليها طابعًا مؤسسيًا في المدارس.

بعض المدارس التي اشتهرت بهذا الأمر، مثل معهد مودي للكتاب المقدس، كانت تفضل نظرية التدبير الإلهي. وكانت كلية فيلادلفيا للكتاب المقدس واحدة من أشهر الكليات. لا أعلم إن كنت قد سمعت عنها من قبل.

كان يطلق عليها اسم كلية فيلادلفيا للكتاب المقدس، وهي مكان مشهور لنشر سكوفيلد والحركة التدبيرية. كان هناك معهد دالاس اللاهوتي، وهو معهد لاهوتي كبير آخر، وكان أحد المؤسسين في عام 1924، وكان معقلاً قوياً للحركة التدبيرية، كما كان بيولا في كاليفورنيا. ثم تلقيت تعليمي في معهد جريس اللاهوتي وكلية جريس في وينونا ليك، إنديانا، والتي كانت أيضًا موطن بيلي صنداي والمؤتمرات الصيفية هناك.

هذه المدارس هي كلية فيلادلفيا للكتاب المقدس، ودالاس، ومدرسة جريس اللاهوتية، وبيولا. والآن لدينا أشخاص مثل جون ماك آرثر. إذا كنت قد سمعت عن الأساتذة وأشياء من هذا القبيل، فإن هؤلاء الرجال سيكونون أكثر ميلاً إلى النكهة التدبيرية. انتقل بعض علماء اللاهوت في الحركة التدبيرية من الوعاظ إلى علماء اللاهوت ثم إلى المؤسسات.

عندما كانت هناك مؤسسات، كتب لويس باري تشافر حوالي سبعة مجلدات عن هذا العمق من اللاهوت المبني على نظرية التدبير الإلهي. لذا، هذا هو نوع من المعالجة الكلاسيكية التي قدمها لويس باري تشافر. يمكنك أن ترى تواريخه.

كان من كبار السن في الحركة، وربما كان رئيسًا لمعهد دالاس اللاهوتي عندما بدأت الحركة. ومن تشافر آنذاك، الذي كان من أتباع نظرية التدبير الإلهي القديم الكلاسيكي، انتقلت الحركة إلى ما أسميه الجيل الثاني. وكان الجيل الثاني يتألف من أشخاص مثل تشارلز رايري وجون والفورد.

هؤلاء هم الأشخاص الذين عرفهم والداك وأجدادك، وربما أجدادك. كتب جون والفورد ثم رجل يدعى دوايت بينتيكوست كتابًا من 600 صفحة بعنوان "الأشياء القادمة". وكان هؤلاء الأشخاص هم علماء الدين في دالاس الذين قاموا في الأساس بضخ كل هؤلاء الأشخاص إلى الكنائس آنذاك.

الآن ، من أجل فهم نظرية التدبير الإلهي، يجب أن نفهم أن هذا هو خط زمني نبوي. لذا، أضع هنا خطًا زمنيًا، لذا دعوني أشرحه. هذا هو جوهر نظرية التدبير الإلهي.

هذا هو الخط الزمني، وهذا الخط الزمني هو الذي وجه الناس آنذاك. كان الأمر أشبه برؤية عالمية. كان الأمر أشبه برؤية عالمية يعتنقها الناس.

أولاً، كان لدينا إسرائيل، وكانت إسرائيل مرتبطة بالأرض، إسرائيل، والأعمال، والخلاص بالأعمال، وكان عليهم أن يقدموا هذه الذبائح. ثم جاءت الكنيسة، ومات يسوع وقام من بين الأموات، وتأسست الكنيسة. كانت النعمة هي الحركة آنذاك.

لقد اعتقد هذا الشخص أن ذلك كان بنعمة الله. لذا، هناك تباين بين إسرائيل والكنيسة. وهذا أمر ضخم بالنسبة لهم، كما هو الحال مع الانفصال بين إسرائيل والكنيسة.

إذن ماذا يحدث في نهاية عصر الكنيسة؟ يجب أن أقول هذا: هذا مهم حقًا. عندما تتحدث مع أشخاص إصلاحيين، ما هي الكتب التي يستخدمونها لتأسيس الأشياء الإصلاحية؟ في الأساس، من الكتاب المقدس، وقد قيل لي هذا صراحةً، رسالة رومية هي عدسة واحدة، وغلاطية هي العدسة الأخرى. لذا، فأنت تنظر إلى الكتاب المقدس بالكامل من خلال عدسات رومية وغلاطية، التبريرات والضمانات.

وإذا نظرت إلى الكتاب المقدس من خلال عدسة رسالتي روما وغلاطية، فإذا قلت إنني من أتباع المذهب المينونيتي، فما هو الكتاب المقدس الذي أقام المينونيتيون معسكرهم عليه، ورأوا بقية الكتاب المقدس من خلاله؟ إنه العظة على الجبل. لذا، إذا كنت من أتباع المذهب المينونيتي، فإنك ترى العظة على الجبل، ثم تفسر بقية الكتاب المقدس من خلال العظة على الجبل.

عندما تكون من أتباع نظرية التدبير الإلهي، فإن الكتابين اللذين تستخدمهما هما سفر دانيال ورؤيا يوحنا. وسفر دانيال ورؤيا يوحنا هما كتابان مهمان حقًا، وقد قضوا وقتًا طويلاً في تفسير سفر دانيال ورؤيا يوحنا، محاولين فهمهما حرفيًا قدر الإمكان. لذا فإن ما يحدث هو أن هذا الرسم البياني ينقسم إلى سفر الرؤيا.

يمكنك أن ترى مقاطع سفر الرؤيا أدناه. الفصلان الرابع والتاسع عشر من سفر الرؤيا هما ما يسمى بفترة الضيقة العظيمة. لذا، بعد أن يأتي المسيح من أجل كنيسته، يختطف كنيسته.

لقد أخذهم بعيدًا. في الأساس، تم أخذ الكنيسة قبل فترة الضيق، وهي فترة السنوات السبع التي حكم فيها المسيح الدجال. لقد سمعت عن عام 666 وكل هذا النوع من الأشياء التي حدثت.

إن هذه الضيقة هي فترة مدتها سبع سنوات، والتي وصفت إلى حد كبير بأنها فترة من الأوبئة، والأختام السبعة، والجامات السبعة، والأبواق السبعة في سفر الرؤيا. هذه هي فترة الضيقة عندما يأتي المسيح الدجال عندما يتم وصف بابل وكل هذا. ثم كانت لديهم ما يسمونه فترة الضيق التي استمرت سبع سنوات، وهي فترة زمنية خاصة حيث كان من المقرر أن يقع دينونة الله.

إن الكنيسة تُختطف قبل دينونة الله لأن الكنيسة تحت نعمة المسيح، وبالتالي لا يمكن أن نكون تحت الدينونة. لذا فإن الكنيسة تُختطف. وهذا ما يسمى بالاختطاف قبل الضيقة .

الآن، هذه العبارة مهمة حقًا بالنسبة للمؤمنين بنظرية التدبير الإلهي، مثل الاختطاف قبل الضيقة . بعبارة أخرى، قبل فترة الضيقة، يتم إخراج الكنيسة. لاحقًا، كان هناك بعض الرجال مثل أوليفر بوسويل الذين قرروا أن الجزء الأول من الضيقة لم يكن سيئًا إلى هذا الحد وأن الكنيسة اختطفت في منتصف الضيقة.

إذن، يُطلق عليه أوليفر بوسويل اسم "الاختطاف في منتصف الضيقة" . ثم هناك رجل يُدعى جندري، روبرت جندري، في ويستمونت. لقد توصل إلى فكرة الاختطاف بعد الضيقة ، حيث مرت الكنيسة بالضيق ثم أُخِذَت قبل حلول الألفية.

ثم عادوا مع المسيح لتأسيس الألفية. إذن، لديك فترة السبع سنوات . لديك اختطاف ما قبل الضيقة .

يعتقد بعض الناس أن التدبير التقليدي هو الخطف قبل الضيقة ، ثم الخطف في منتصف الضيقة ، كما يقول بوسويل، ثم الخطف بعد الضيقة ، كما يقول روبرت جندري. ثم بعد فترة الضيقة، يقيم المسيح مملكة لمدة ألف عام. هذا هو سفر الرؤيا الإصحاح العشرين.

يُطلق على المملكة اسم الألفية. وعلى هذا فإن نظرية التدبير الإلهي تُسمى إلى حد كبير ما قبل الألفية. فالمسيح يعود قبل الألفية.

لقد تم تأسيس الألفية. المسيح يحكم الأرض لمدة ألف عام. إسرائيل عادت إلى الأرض.

لقد عادت إسرائيل إلى الأرض. إن الألفية هي وقت للتواصل مع إسرائيل من جديد، وسيعود المسيح بكنيسته ليحكم. فهل ترى كيف ترقص إسرائيل داخل وخارج هذا؟ إذن لديك إذن حكم الألفية وهذا ما يسمى بالألفية السابقة.

وبعد ذلك، كما هو الحال في سفر الرؤيا 21 و22، تنزل أورشليم الجديدة. وتقام الدولة الأبدية ويعيش الجميع معًا إلى الأبد. إذن، هذه هي التدابير والفترات الزمنية.

إذن هناك ما قبل الألفية، والتي تعني في الأساس أن المسيح حكم لمدة ألف عام. وهناك اللاألفية. وهذا هو ما يعتقده كثير من الناس فيما يتعلق باللاألفية.

لا يوجد ألف عام. المسيح يحكم في قلوبنا الآن وفي قلوب شعب الله الآن. وبعد ذلك، في الأساس، ستأتي أورشليم الجديدة في النهاية.

لقد تخلى كثير من الناس عن فكرة ما بعد الألفية. فقد كانت مملكة المسيح على الأرض الآن، ولكنها ظلت تتحسن وتتحسن وتتحسن. ثم في النهاية، سيأتي المسيح عندما يكون العالم مستعدًا لاستقباله، ولكن الأمور لم تتحسن وتتحسن.

لذا فإن هذا الموقف ليس مقبولاً. ثم هناك الاختطاف قبل الضيقة ، والاختطاف في منتصف الضيقة ، والاختطاف بعد الضيقة . الآن، هناك جانب آخر من هذا الأمر كان، كما أعتقد، مهمًا للغاية في الستينيات والسبعينيات، وهو رجل يُدعى هال ليندسي، الذي كتب كتابًا بعنوان "كوكب الأرض العظيم في أواخر العصور".

كانت هناك ملايين النسخ من هذا الكوكب العظيم الراحل. وقد انتشر في الثقافة الشعبية وأثار خيال الناس. كانت حرب فيتنام مستمرة، لذلك رأى الجراد في سفر الرؤيا على أنه مروحيات فيتنامية في فيتنام تحمل لسعات في ذيولها.

لذا، فقد استخدم حرب فيتنام ثم قرأ الكتاب المقدس في ضوء حرب فيتنام. ومن الواضح أن هذا لم يكن صحيحًا. ولم يتبين أنه كان صحيحًا، لكنه باع ملايين النسخ.

إن هذا الميل إلى أخذ الكتاب المقدس من سمات العقيدة التدبيرية على المستوى الشعبي. وبالمناسبة فإن العلماء في معهد دالاس اللاهوتي قد تجاوزوا هذا بكثير الآن. فعلى المستوى الشعبي، يقرأون الكتاب المقدس والصحيفة في يد والكتاب المقدس في اليد الأخرى.

إنهم يفسرون الكتاب المقدس بشكل أساسي فيما يتعلق بما يحدث في روسيا، وما يحدث في الصين، وما يحدث في أمريكا. وبالتالي، فإنهم سيجدون كل هذه الأمور، إنها مستقبلية للغاية. إنها نظرة كارثية للغاية إلى الأشياء.

كان هال ليندسي أحد هؤلاء. وربما تعرفون تيم لاهاي في سلسلة Left Behind. وهذا مرة أخرى يمثل نظرية التدبير الإلهي التقليدية في سياق خيالي.

لذا، أعتقد أن هذا التفسير الصحفي يمثل مشكلة بالنسبة لهم لأنه يتغير كل عشر سنوات. الآن، هناك شيء واحد يجب أن أنهي به هذا المقال: ما هي إيجابيات الحركة التدبيرية؟ إحدى الإيجابيات هي أن الناس يعرفون الكتاب المقدس. يجب أن أعرضها عليهم.

إنهم يدرسون الكتاب المقدس، ويدرسون النصوص النبوية، وهذا أمر جيد. وتركيزهم على علم نهاية العالم أمر جيد لأن يسوع سوف يعود بالفعل. وهذا هو التركيز الجيد بالنسبة لهم.

أعتقد أنهم لم يفهموا هذا النوع من الأدب الذي يتحدث عن نهاية العالم وكيف ينبغي أن نتعامل معه بطريقة أكثر رمزية. كما حاولوا أن يأخذوا الأمور حرفيًا وهم يحملون الصحف في أيديهم ، وأتمنى لو كان بوسعهم أن يضعوا الصحف جانبًا في بعض الأحيان لأنها ببساطة لا تتوافق مع ما يقوله الكتاب المقدس. يجب أن تفهم هذا النوع من الأدب الذي يتحدث عن نهاية العالم.

وبالمناسبة، في الصيف الماضي، قمت بتسجيل محاضرة لديف ماثيوسون، الذي اعتاد التدريس هنا، وهو خبير في سفر الرؤيا، وهو يتبنى نهجًا غير تدبيري في التعامل مع سفر الرؤيا. وإذا كنت مهتمًا، فهناك 30 ساعة من المحاضرات حول سفر الرؤيا، والتي يتناولها ديف بطريقة رمزية ويمنحك فهمًا جيدًا لسفر الرؤيا، ولكن ليس بطريقة حرفية، وهي طريقة خاطئة لتفسير هذا الأدب. إنه مثل أخذ الشعر حرفيًا، كما تعلم، سيكون مثل شجرة مغروسة بجانب أنهار من الماء.

حسنًا، هل يعني هذا أنه شجرة؟ لا، إنها استعارة. لذا ينظر ديف إلى سفر الرؤيا باعتباره نوعًا من التعليق السياسي أو الرسوم الكاريكاتورية السياسية، في الواقع مثل الرسوم الكاريكاتورية السياسية التي كانت تهدف إلى وصف ما كان يحدث في روما في ذلك الوقت. أعتقد أن هذا منطقي تمامًا.

وعلى أية حال، فإن الحركة التدبيرية لا تزال قائمة. وقد تم تعديلها الآن في إطار ما يسمى بالتدبيرية التقدمية. وبصراحة، يمكن أن يكون العديد من سكان دالاس موجودين في هذا الحرم الجامعي.

لن تلاحظ الفرق. لقد حدث نوع من الاندماج بين العديد من هذه الأشياء. ولهذا السبب لا يزال العديد من أتباع نظرية التدبير الإلهي المتشددين من أتباع هذا المذهب موجودين في الكنائس.

ولكن فيما يتعلق بالمؤسسات الأكاديمية، فقد تجاوزت أغلبها هذا. إذن هذه بعض الأمور المتعلقة بالاستغناء عن الله. هل لديك أي أسئلة؟ فقط بسرعة.

إنهم أناس طيبون. أعني أنني نشأت وكان والدي من أتباع مبدأ التدبير الإلهي. هذا ما أعنيه بالخير.

أتذكر أن والدي كان يمشي إلى النافذة الأمامية كل يوم تقريبًا ويقول: هل تعلم شيئًا؟ يمكن أن يعود يسوع اليوم. لقد عاش حياته كلها في ضوء ذلك. كان ذلك أمرًا جيدًا.

لقد أثر ذلك على حياته، وكان ذلك أمرًا جيدًا. وأعتقد أننا فقدنا بعضًا من ذلك. لذا، هناك نقاط جيدة وأخرى سيئة في كل هذه الأشياء.

على أية حال، دكتور جرين، سأمرر لك الشعلة الملكية. شكرًا لك، سيدي.

يعرف تيد عن هذا الأمر أكثر مني. لذا، سألته ذات يوم عما إذا كان يمانع. وكان على استعداد تام للمساعدة. لذا شكرًا لك على القيام بذلك يا تيد.

أنا أقدر ذلك حقًا. وكما قال، أعني أن نظرية التدبير الإلهي كانت مهمة حقًا. ولهذا السبب أؤمن بها.

عندما نتحدث عن ثلاث حركات واسعة النطاق داخل ما نسميه الأصولية، فإن نظرية التدبير الإلهي كانت أول حركة ساعدت في تمهيد الطريق للأصولية. وكانت الحركة الأكبر بين الحركات الثلاث التي ربما تكون قد تغيرت حقًا، وهذا ليس صحيحًا اليوم، كما قال تيد، فقد تغيرت الأمور، لكنها كانت الحركة الأكبر التي مهدت الطريق لما نسميه الأصولية، وما أطلق عليه، وما أطلق عليه الأصولية. لذا كان الأمر مهمًا حقًا.

مرحبًا، شكرًا لك على فعل ذلك من أجلنا. حسنًا، الحركة الثانية هي حركة القداسة.

الآن، لست بحاجة إلى إلقاء محاضرات طويلة عن حركة القداسة لأن ما يمكنك فعله هو العودة إلى الوراء، وسأضع ذلك هنا، ولكن يمكنك العودة إلى الوراء، ويمكنك إلقاء نظرة على ملاحظاتك حول ويسلي لأن جون ويسلي كان بمثابة والد حركة القداسة. ثم ظهرت حركة القداسة في القرن التاسع عشر، وفي القرن العشرين، وأصبحت جزءًا كبيرًا من الأصولية، نوعًا ما من صانعي الأصولية. لا شك في ذلك.

كانت حركة القداسة، أو نظرية التدبير الإلهي، بمثابة صورة طبق الأصل لوجهة النظر الحديثة للتاريخ، أو وجهة النظر المعاصرة للتاريخ، حيث كان الناس في عشرينيات وثلاثينيات وأربعينيات القرن العشرين يرون التاريخ على أنه من صنع الإنسان وصنعه. والآن تأتي نظرية التدبير الإلهي، وهي صورة طبق الأصل لذلك. إنها الصورة المعاكسة لذلك لأن التاريخ لا يصنعه البشر؛ بل يصنعه الله، ويتدخل الله، وما إلى ذلك.

لذا، إذا كانت نظرية التدبير الإلهي صورة طبق الأصل لكيفية نظر الناس إلى التاريخ، فإن حركة القداسة الويسليانية كانت صورة طبق الأصل لكيفية نظر الناس إلى الحياة الأخلاقية، الحياة الأخلاقية. لأن المسيحية الليبرالية والبروتستانتية الليبرالية تنظران إلى الحياة الأخلاقية أو الحياة الأخلاقية باعتبارها ما نستطيع القيام به كبشر صالحين. نحن قادرون على عيش حياة أخلاقية جيدة.

تقول البروتستانتية الليبرالية إننا قادرون على القيام بأشياء أخلاقية جيدة من خلالنا ومن أجلنا كبشر. لقد أنكروا عقيدة الخطيئة الأصلية. إنهم يعترفون بأن الناس يرتكبون الخطايا ويرتكبون الأخطاء، لكننا قادرون على الالتزام بنوع من القواعد الأخلاقية.

و، و، و، و، ويسوع يصبح قدوتنا العظيمة. حسنًا، الحركة الويسليانية هي صورة معكوسة لذلك.

ولقد بدأت الحركة الويسليانية في الانتشار وتشكيل وتشكيل الأصولية. والصورة المرآوية هي أننا غير قادرين على عيش حياة أخلاقية إلا من خلال خدمة الروح القدس في حياة المؤمن. وبسبب الخطيئة فينا، فإننا غير قادرين على العيش بطريقة أخلاقية.

ولكن لأن الروح القدس يحل على المؤمن، فإن الروح القدس يطهر قلب المؤمن. ويصبح المؤمن الآن قادرًا على محبة الله ومحبة قريبه. وهذا النوع من هذا، هذا، هذا أصبح نوعًا من المانترا الويسليانية بمعنى ما في الأصولية وأصبح مثل الألفية التدبيرية، والتي أصبحت جذرًا مهمًا آخر للأصولية.

الآن، الأمر مختلف تمامًا عن الألفية التدبيرية من حيث الأشخاص، ومن حيث الخلفية، ومن حيث المنظمات، وما إلى ذلك. اضطررت إلى التغيب عن الفصل الدراسي قبل بضعة أسابيع. والسبب في ذلك هو أنني أمثل طائفتي.

هناك اثنان منا يمثلان طائفتي في ما يسمى بـ "اتحاد القداسة الويسليانية". وهو اتحاد يضم طوائف مختلفة نشأت في بيئة القداسة الويسليانية. وهكذا بدأ الأمر كنوع من الحركات الأصولية، كما يمكنك أن تقول، والآن يعتبرون أنفسهم في الغالب حركات إنجيلية أو طوائف إنجيلية.

ولكن اتحاد القداسة الويسليانية هو اتحاد يضم مدارس القداسة الويسليانية، وليس المدارس فقط، بل والطوائف الدينية. ولقد لعب هذا دوراً مهماً في تشكيل الأصولية. أما الثالث، وهو ما أحتاج إلى ملاحظاتي بشأنه.

إذن، الجزء الثالث الذي لعب دورًا مهمًا، مرة أخرى، كان القداسة الويسليانية، والتي تمثل صورة طبق الأصل من النظرة الحديثة للأخلاق والآداب. والآن الجزء الثالث منها، كما ترى من مخططك، هو الخمسينية. حسنًا، دعني أقول بعض الأشياء عن الخمسينية.

أولاً وقبل كل شيء، تعتبر الخمسينية أيضًا صورة طبق الأصل. فكما هي الحال مع الألفية التدبيرية، والويسليانية، والآن في بداية القرن العشرين، لدينا الخمسينية. إنها صورة طبق الأصل من التجربة.

لأن تذكر أن فريدريش ليرماخر ، تذكر نوعه، تذكر أنه أعطى تعريفًا لـ Gefühl . ما هو Gefühl ؟ Gefühl هي تجربة، تجربة نوع من التوحد مع الله. لذلك، كانت البروتستانتية الليبرالية تميل إلى التأكيد على هذا.

ما هي المسيحية؟ المسيحية هي تجربة. لكن الصورة المرآوية التي قدمتها الخمسينية لهذه الحجة هي أن التجربة لا تأتي من داخلنا. الأمر أشبه بأن البروتستانتية الليبرالية قد تكتسب هذه التجربة المتمثلة في الرغبة في أن تكون ابنًا لله وما إلى ذلك، والرغبة في معرفة الله، والرغبة في الاعتماد على الله.

لقد ظهرت حركة الخمسينية وقالت إن الخبرة هي الطريقة التي سنقيس بها المسيحية، ولكنها لا تأتي منا. الخبرة هي منحة لنا من الله. لذا فهي ليست شيئًا نبنيه.

إنه الله، وهو من صنع الله، لذا فهو في الواقع صورة طبق الأصل.

إن التجربة ليست طبيعية، بل هي خارقة للطبيعة. كانت الخمسينية حركة بدأت في القرن العشرين وأكدت على الجانب الخارق للطبيعة للتجربة المسيحية. الآن، عندما أتحدث عن الخمسينية، سنذكر اسمًا في دقيقة واحدة فقط، ولكن عندما أتحدث عن الخمسينية، فإليك بعض الأسماء التي ذكرها تيد والتي ذكرها لنا.

ولكن عندما أتحدث عن الخمسينية، فإن ما أقصده هو أن الخمسينية، في بداية القرن العشرين، كانت لها خمسة تقاليد. كانت لها خمسة تقاليد شكلتها وأثرت عليها. ثم سننتقل إلى اسم مهم هنا.

لذا، دعوني أذكر التقاليد الخمس للحركة الخمسينية التي شكلت هذه الحركة وأثرت فيها. وعلى نحو مماثل، ساعدت الحركة في تشكيل الأصولية الأمريكية. لذا، كان أحد هذه التقاليد هو التركيز على التقديس.

يمكننا أن نقول إن هذا كان تقليدًا ويسليانيًا ساعد في تشكيل الخمسينية لأن الحركة الخمسينية المبكرة تحدثت عن تقديس المؤمن. لذا، فإن الخطوة الأولى العظيمة للمؤمن هي التحول أو التبرير. الخطوة الثانية العظيمة للمؤمن هي التقديس، نقاء القلب.

حسنًا، لقد استعارت الخمسينية اللغة من هذا التقليد. لذا، هذا هو أحد الأمثلة.

ثانيًا، كان التقليد الثاني هو أنه كان هناك بالتأكيد أشخاص يتحدثون عن تمكين الروح القدس. لذا، فإن الروح القدس يمنح القوة للخدمة. وأصبحت صورة تمكين الروح القدس أو هذا التقليد جزءًا من الخمسينية، وأصبحت جزءًا مهمًا جدًا، من الواضح، من الخمسينية.

كان التقليد الثالث الذي ساعد في تشكيل الخمسينية هو التقليد التدبيري لأن أجزاء صغيرة من الألفية التدبيرية دخلت في الخمسينية وساعدت في تشكيل الخمسينية. إذن هذا هو التقليد الثالث. التقليد الرابع، كان هناك بالفعل تأكيد على الشفاء بالإيمان هنا.

لذا، فإن الشفاء بالإيمان سوف يصبح جزءًا مهمًا جدًا من الخمسينية. إذن، هناك اعتقاد في الشفاء بالإيمان. والخامس، ليس لدي هذه الكلمة مكتوبة لك على PowerPoint، لكن الخامس هو حركة تسمى الاستعادة.

لذا، يكفي كتابة كلمة استعادة وتحويلها إلى اسم. استعادة. فقط قم بتسمية هذا الفعل.

الحركة الاستعادة. كانت الحركة الاستعادة حركة مثيرة للاهتمام للغاية. ولها العديد من التفرعات.

ومع ذلك، فإن حركة الاستعادة كانت في الأساس اعتقادًا بأن كنيستك هي كنيسة العهد الجديد التي نشأت في القرن العشرين. أنت تعمل على استعادة كنيسة العهد الجديد البدائية. أنت تعمل على تحديثها.

إنك تعمل على استعادتها. لذا، فإنك تفكر في طائفتك أو كنيستك أو مجموعتك باعتبارها نسخة من العهد الجديد، أي نسخة من كنيسة العهد الجديد. ومن هنا يأتي دور الاستعادة.

إذن، لديك هذه التقاليد الخمس. كان هناك كل الناس ومجموعات صغيرة وما إلى ذلك تؤكد على أشياء مختلفة أو في بعض الأحيان مجموعات أكبر مثل أتباع نظرية التدبير أو الويستليانيين. لكنك تحصل على هذه التقاليد الخمس، فهي تتجمع معًا.

وتذكر، كما ذكرنا في هذه الدورة، أن الشخص الذي يطرح الفكرة في ذلك الوقت هو المسؤول في بعض الأحيان. حسنًا، كان الشخص المسؤول عن هذه الفكرة رجلًا يُدعى تشارلز فوكس بارهام. تشارلز فوكس بارهام.

باختصار، في بداية القرن العشرين، كان تشارلز فوكس بارهام معالجًا روحانيًا، معالجًا روحانيًا مستقلًا متجولًا من النوع الغربي الأوسط. هذا ما فعله، كان شخصًا من النوع الإنجيلي. لا بد أن تشارلز فوكس بارهام كان شخصًا كاريزميًا للغاية.

لم يكن جزء من خدمة تشارلز فوكس بارهام في عمله التبشيري مجرد شفاء بالإيمان كعلامة على أنك مؤمن، بل كان بالنسبة له علامة لا غنى عنها على أنك مؤمن، مؤمن حقيقي، وهي التكلم بألسنة. لذا، فإن التكلم بألسنة بالنسبة لبارهام وأتباعه وغيرهم من الناس يصبح علامة حاسمة على أنك مؤمن. لذا، عليك أن تجمع كل تلك التقاليد التي تحدثنا عنها، ثم تتحدث عن هذا الشخص الكاريزماتي للغاية، المعالج بالإيمان، الشخص الذي يتكلم بألسنة، ويقنع الناس بأنهم يجب أن يتكلموا بألسنة إذا كانوا يريدون حقًا أن يحددوا أنفسهم كمؤمنين حقيقيين.

باختصار ، لم نتحدث كثيرًا عن الطائفية مع الأصولية، ولكن في عام 1914، شكل هو وأتباعه مجموعة خماسية أطلقوا عليها اسم "جمعيات الله". وأصبحت جمعيات الله في عام 1914 النموذج المثالي للتجربة الخمسينية من حيث الحياة الطائفية. وحتى مصطلح "خمسيني"، بطبيعة الحال، يأتي من كلمة "خمسين" وما إلى ذلك.

إذن هذه هي المجموعة الثالثة. الآن، أصبحت الخمسينية مجموعة ضخمة، ولا يعتبر جميع الخمسينيين أنفسهم أصوليين اليوم. هناك طوائف خمسينية اليوم تعتبر نفسها إنجيلية.

الآن هذه هي المحاضرة التالية، لذا لا داعي للقلق بشأن ذلك هنا. ومع ذلك، هناك ثلاث مجموعات مثيرة للاهتمام للغاية تشكل الأصولية. حسنًا، إذن، هل لديك أسئلة حول هذه المجموعات الثلاث؟ أتباع نظرية التدبير الإلهي، وأنصار القداسة الويسليانية، وأنصار الخمسينية، ثم ما لديك هو الأصولية الأمريكية بشكل أساسي.

حسنًا، ماذا سنفعل الآن تحت عنوان "ج"؟ أود أن أذكر مجموعتين أخريين ظهرتا في نفس الوقت الذي كانت فيه الأصولية تتشكل وتتشكل. هاتان المجموعتان الأخريان تختلطان أحيانًا بالأصولية. لذا أعتقد أنه من أجل إزالة الخلط بينهما، سنفصلهما ونحاضر عنهما كمجموعتين أخريين، وسأذكر اثنتين منهما.

حسنًا، سأذكر العلم المسيحي. بدأ العلم المسيحي على يد امرأة تدعى ماري بيكر إيدي. دعني أعود إلى اسمها لأنني أحتفظ بتواريخها هناك.

ماري بيكر إيدي، 1821 إلى 1910. إذن، العلوم المسيحية. حسنًا، ما هي العلوم المسيحية؟ على الرغم من أنها ارتبطت بالأصولية، إلا أنها كانت منفصلة عن الأصولية.

ولأن العلم المسيحي كان إيمانًا دينيًا ليبراليًا مثاليًا بروتستانتيًا من نيو إنجلاند، فقد اجتمعت كل هذه التأثيرات مع ماري بيكر إيدي من حيث الليبرالية والليبرالية والمثالية في نيو إنجلاند. أسست ماري بيكر إيدي، وهي شخصية كاريزمية للغاية، وماري بيكر إيدي هذه الحركة المسماة حركة العلم المسيحي.

في الأساس، قامت ماري بيكر إيدي بتدريس العلوم المسيحية، والتي لا تزال تُدرَّس حتى اليوم، وهي في الأساس حركة غنوصية. لأن العلوم المسيحية تعلم أن الواقع، في الواقع، في الواقع المثالي الحقيقي، لا توجد خطيئة، ولا يوجد مرض، ولا يوجد سقم، ولا يوجد موت. كل هذه الأشياء هي نتيجة للسقوط، لكن المسيحي قادر على التغلب على كل هذه الأشياء.

لذا فإن هذا النوع من الإنكار لوجود الشر والخطيئة والمرض والموت، وحتى وجود المادة. حسنًا، كل هذه الأشياء موجودة بسبب معتقدات خاطئة. لذا، إذا تمكنت من الحصول على المعتقد الصحيح، وإذا تمكنت من فهم الكتاب المقدس حقًا وفهم يسوع حقًا، فستكون قادرًا على التغلب على كل هذه الأشياء، بما في ذلك المرض.

وربما يكون الشيء الذي اشتهرا به أكثر من غيرهما، وهو العلم المسيحي، هو التغلب على المرض بالمعرفة الصحيحة. لذا ربما يكون هذا هو الشيء الذي اشتهرا به أكثر من غيرهما، لا أدري. إذن العلم المسيحي.

لذا، ما أفعله في دورة المسيحية الأمريكية هو أنني أصطحب الطلاب؛ إنه يوم مثير للاهتمام، كما أقول، ولكنني اصطحب الطلاب إلى بوسطن في رحلتين ميدانيتين. ومع ذلك، بدأت الرحلة الميدانية الأولى في كنيسة العلوم المسيحية في بوسطن لأن كل هذا بدأ في بوسطن، الكنيسة الأم للعلوم المسيحية في بوسطن. وهل زار أي منكم الكنيسة من قبل؟ إنه أمر مثير للاهتمام للغاية.

أحد الأشياء التي أنصح طلابي بالانتباه إليها عند دخولهم الكنيسة هي أنك سترى في نقوش الكنيسة نقشًا لقول ليسوع أو قول لبولس، ثم بجواره تمامًا، على نفس مستوى العين، سيكون هناك نقش لقول لماري بيكر إيدي. وهذا في جميع أنحاء الكنيسة، وهو أمر مثير للاهتمام للغاية. وبعد ذلك، عندما تدخل الكنيسة، ستجد منبرين.

إنهم جنبًا إلى جنب، وعلى أحد المنابر يوجد الكتاب المقدس، وعلى المنبر الآخر يوجد عمل ماري بيكر إيدي. وهكذا، عندما تذهب لحضور... لم أذهب أبدًا إلى خدمة دينية، ولكن كل عام، نحصل على جولة في الكنيسة، لذلك أعرف هذه القصة جيدًا. ولكن عندما تذهب لحضور خدمة دينية في ليلة الأربعاء أو صباح الأحد، سيتم قراءة مقطع من الأعمال الموثوقة، ويوضح المنبران ذلك.

هناك، يقفون جنبًا إلى جنب. في كل كنيسة علمية مسيحية في العالم، لديك منبران، أحدهما به الكتاب المقدس والآخر به أعمال ماري بيكر إيدي، العلم والصحة كمفتاح للكتاب المقدس. لذا، فإن الحركة مثيرة للاهتمام للغاية.

في بعض الأحيان، يتم التعرف عليها باعتبارها أصولية، ولكنها ليست جزءًا من الأصولية المسيحية على الإطلاق. ولكن في بعض الأحيان يتم التعرف عليها باعتبارها أصولية. ومع ذلك، فقد جاءت في نفس الوقت.

ولأنها نشأت في نفس وقت ظهور الأصولية، فقد اختلط الأمر عليها في بعض الأحيان. ولا أدري إن كان الناس يخلطون بينها وبين الأصولية اليوم أم لا، ولكن إذا سنحت لك الفرصة، فعليك أن تذهب وتشاهد. فهم ينظمون جولات داخل الكنيسة.

يجب عليك أن تذهب وترى الكنيسة، وتقوم بجولة فيها. سيظهرون لك الكنيسة الأم، ثم سيظهرون لك ذلك... ربما رأيت الكنيسة الكبيرة في بوسطن والمجمع العلمي المسيحي الكبير في بوسطن. هل رأيت ذلك بالقرب من مركز Prudential؟ لذا فإن العلم المسيحي هو بالتأكيد جزء من هذه الثقافة العامة، ولكن لا ينبغي الخلط بينه وبين الأصولية.

أما الحركة الثانية فقد اختلطت عليّ أكثر مع الأصولية، وهي حركة أسسها رجل يُدعى تشارلز تاز راسل. وهي مجموعة تُدعى شهود يهوه. شهود يهوه.

حسنًا، يزعم شهود يهوه أنهم شعب الله الحقيقي. وأعتقد أن أماكن عبادتهم، من المثير للاهتمام في العهد الجديد، تسمى قاعات الملكوت.

إذن، هذه قاعة ملكوت لشهود يهوه. لكنهم يزعمون أنهم شعب الله الحقيقي والوحيد. إنهم في الأساس وحدويون، من حيث... إنهم ليسوا ثالوثيين من حيث الآب أو الابن أو الروح القدس؛ بل هم وحدويون في الأساس.

وهناك شعور بأن كل مؤمن هو إله ذو أهمية صغيرة وما إلى ذلك، ولكنهم شعب الله الوحيد والحقيقي. وهناك نوع من الصرامة الأخلاقية التي أعتقد أنها جذبت الكثير من الناس إلى شهود يهوه. والآن، هم عكس العلم المسيحي تمامًا من حيث الأشخاص الذين اجتذبتهم.

من المثير للاهتمام للغاية أن العلم المسيحي اجتذب أناسًا أثرياء، وأشخاصًا ذوي نفوذ، وأشخاصًا ذوي سلطة، لأنه كان يحمل رسالة إيجابية للغاية عن حياتك وما إلى ذلك. من ناحية أخرى، اجتذب شهود يهوه أشخاصًا من هامش الحياة. لقد اجتذبوا نوعًا من الغرباء الاجتماعيين.

لقد أعطت طائفة شهود يهوه الناس سبباً ليكونوا على هذا النحو. ربما لا يملكون المال، أو ربما لا يملكون أي ممتلكات، أو ربما لا يحظون بالقبول الاجتماعي، أو أي شيء من هذا القبيل، ولكن هذه الطائفة تدعوني إلى حياة صارمة، حياة كتابية، كما كانوا يفسرونها بالطبع. إن الحياة الصارمة، الحياة الكتابية، تمنحني الانضباط في حياتي الذي لا أملكه والذي أحتاج إليه.

لذا، فمن المثير للاهتمام للغاية أن هاتين المجموعتين تجذبان أنواعًا مختلفة من الناس. لا ينبغي الخلط بين شهود يهوه والأصوليين والأصوليين، ولكنهم غالبًا ما يكونون كذلك. لكنهم ليسوا مسيحيين من حيث العقيدة.

إذن، هاتان مجموعتان أخريان أردنا أن نذكرهما الآن. هل لديك أي أسئلة بخصوص المجموعتين الأخريين؟ تشارلز تاز راسل، نعم. ها نحن هنا، 1852-1916.

لذا، يمكنك أن ترى أن ماري بيكر إيني وتشارلز تاز راسل يتطابقان تمامًا مع زمن زعماء الأصولية في الأرثوذكسية المسيحية بمعنى ما. نعم، تيد.   
  
كارل هنري. كارل هنري. نعم، سنتحدث عنه عندما نتحدث عن الإنجيلية. لذا، لم أفعل ذلك؛ لقد لاحظت أنني لم أضع تواريخ له، ويجب أن أفعل ذلك.

حسنًا، لم نصل إلى كارل هنري بعد. كارل ف. هـ. هنري. نعم.

هل العلم المسيحي مرتبط بالسيانتولوجي؟ لا، هذا سؤال جيد. فهم غالبًا ما يرتبكون ويتوترون بسبب هذا. لا أعرف لماذا، لكنهم يشعرون بالتوتر بسبب هذا.

لكن لا، السيانتولوجيا هي رجل اسمه هوبارد وهذا عالم مختلف تمامًا. لست متأكدًا من أي عالم هو، لكنه عالم مختلف تمامًا. لكنه عالم مختلف تمامًا، لم يتم الخلط بين السيانتولوجيا والأصولية المسيحية أبدًا كما حدث مع هاتين المجموعتين الأخريين.

وأعتقد أن هذا حدث في وقت لاحق كثيرًا، ولا أعرف الكثير عنه حقًا، ولكنني أعتقد أنه حدث في وقت لاحق كثيرًا، مثل الخمسينيات أو الستينيات أو شيء من هذا القبيل. ولا أعرف الكثير عن السيانتولوجيا، يجب أن أعترف بذلك. لم أسمع قط عن العلوم المسيحية.

لم تسمع قط عن العلوم المسيحية. لقد زرت بوسطن، ولكن هل سمعت عن مركز Prudential في بوسطن؟ حسنًا، إن Christian Science Monitor هي مصدر الأخبار لديهم، وكانت هناك، وهي صحيفتهم، على الرغم من أنها غيرت شكلها وصيغتها ووقت صدورها.

لم تعد هذه الصحيفة يومية، بل أصبحت صحيفة كريستيان ساينس مونيتور هي الصحيفة. وقد بدأت ماري بيكر في إصدار هذه الصحيفة لأنها أرادت أن تقدم وجهة نظر مسيحية علمية للعالم. فقد شعرت أن الصحف الأخرى لم تكن تفسر العالم بشكل صحيح.

لذا أرادت أن تفعل ذلك، لكنها أصبحت صحيفة محترمة إلى حد كبير. ولكن لنعد إلى بوسطن، مركز برودينشال. هل تعلمون أين يقع مركز العلوم المسيحية؟ هل تعلمون أين يقع مركز برودينشال، أليس كذلك؟ هل تعلمون أين يقع مركز برودينشال؟ حسنًا.

دعونا نعطيكم نبذة عن مكان كوبلي، أليس كذلك؟ ترينيتي سكوير، مكان كوبلي. كيف حالنا هنا؟ حسنًا. عليّ أن أصطحبكم معي إلى بوسطن أكثر.

حسنًا، أعتقد أن مركز Prudential، أو مجمع العلوم المسيحية، ضخم للغاية في بوسطن. إنه ضخم للغاية ولا يمكنك تفويته.

إذا كنت في منطقة مركز برودينشال، أو في كوبلي بليس، أو مركز برودينشال، فأنت تعلم أنك ستنظر إلى مجمع العلوم المسيحية. والكنيسة، وليس الكنيسة الأم، تتسع لنحو 300 شخص. أما الكنيسة الكبيرة التي بُنيت بجوار الكنيسة الأم فتتسع لثلاثة أو أربعة آلاف شخص.

إنها تحتوي على ما يشبه عاشر أكبر أورغن في العالم. إنها كنيسة ضخمة. ولديهم مبنى ضخم لمدرسة الأحد التعليمية.

لقد حصلوا على مكان لصحيفة كريستيان ساينس مونيتور. ولديهم مبنى إداري لابد وأن يكون، كما أظن، بارتفاع عشرين طابقًا أو شيء من هذا القبيل. لا يمكنك أن تفوت هذا.

هذا أمر هائل. لقد كنت على حق؛ لقد مررت مباشرة بجوار مجمع العلوم المسيحية. بالتأكيد.

حسنًا، هذه قصة أخرى عن العلوم المسيحية. أولاً، المجمع الذي تراه ضخم في بوسطن. في اليوم الذي انتهوا فيه من بنائه، والذي كان من المفترض أن يكون ذلك المجمع، ليس الكنيسة الأم، بل المجمع بأكمله، ربما في الستينيات أو نحو ذلك، ولكن في اليوم الذي انتهوا فيه من بنائه، تم سداد الرهن العقاري.

إن هذا أمر ثري للغاية لأن الناس يتبرعون بأموالهم للعلوم المسيحية لأنهم أثرياء للغاية. ولكن ماذا يحدث مع العلوم المسيحية؟ لأن هذه هي الكنيسة الأم، فإن الخدمة ستكون جيدة الحضور إلى حد ما. ولكن ما يحدث مع العلوم المسيحية في جميع أنحاء العالم هو أن أعدادها تتناقص بسرعة كبيرة بسبب هذا النوع المثالي من الرسالة التي تقول إن الخطيئة غير موجودة، والعالم المادي غير موجود حقًا، والموت والمرض غير موجودين.

من الصعب أن نقرأ، ومن الصعب أن نفعل ذلك، فالشر غير موجود في الواقع. ومن الصعب أن نستمر في نشر هذه الرسالة في ضوء العالم الحديث الذي نعيش فيه. ولهذا السبب فإن العلم المسيحي لا يجتذب الناس.

لكنها تتمتع بتمويل جيد . ولكن في وقت ما، كانوا يغلقون كنيسة مسيحية علمية يوميًا حول العالم في وقت ما. لذا فإن الأمر ليس كما كان في وقت ما.

لقد بلغت ذروتها تحت قيادة ماري بيكر إيدي. حسنًا، الموت هو الشيء المضحك في الموت. إنه انتقال.

بالطبع، نعتقد، بمعنى ما، أن هذا أيضًا انتقال. لذا فإن هذا هو السؤال الذي يطرحه الناس عندما يسألونهم: هل ماتت بالفعل، وهم أيضًا ماتوا. هذا الأمر يصبح صعبًا بعض الشيء.

لذا عندما نذهب إلى كنيسة العلوم المسيحية مع طلابي، أقول لهم: دعونا نستمتع بوقت ممتع معًا. ولا نضغط عليهم بشأن عقيدتهم لأنهم لطفاء للغاية لدرجة أنهم يمنحوننا جولة خاصة. لا ننضم إلى مجموعات الرحلات.

لدينا جولة خاصة في كنيسة العلوم المسيحية. حسنًا، حسنًا، لكن الأمر صعب بعض الشيء، كما تعلمون؟ أجل. إذن، عندما يمرض شخص ما من العلوم المسيحية، عالم مسيحي مريض، لا يذهب إلى طبيب.

يذهبون إلى مستشار العلوم المسيحية. هناك اسم خاص للمستشار. لقد نسيت.

شخص مدرب لمساعدتهم على التغلب على مرضهم والتغلب عليه بالتفكير السليم والأفكار الصحيحة وما إلى ذلك. يُطلق عليهم اسم المستشارين، ولكن لا يُطلق عليهم اسم المستشارين. هناك اسم لذلك، ولكن لا يمكنني التفكير في ذلك في الوقت الحالي.

ولكن هذه محاضرة، ولكن العلماء المسيحيين وقعوا في مشاكل مع القانون لأنهم سمحوا بأن تكون هناك أوقات يموت فيها أطفالهم لأنهم لم يأخذوهم إلى الأطباء للحصول على المساعدة الطبية المناسبة لبعض الأمراض أو أي شيء آخر، ويموت الطفل، ثم تتدخل الدولة في هذا، وتقاضي الدولة الوالدين، كما تعلمون، وما إلى ذلك. لقد كانت الأمور فوضوية للغاية في بعض الأحيان مع العلماء المسيحيين. لا شك في ذلك.

حسنًا، هل هناك أي شيء بخصوص هذا؟ حسنًا، سأقلب الصفحة. أنا في الصفحة 15، ونريد أن نرى نتائج الأصولية، وبعض الانتقادات التي وجهها الأصوليون للأصولية. حسنًا.

الآن، أحد الأسباب التي جعلتني أذكر كارل هنري هنا هو أنه إنجيلي، لكن كارل هنري ممثل، وأحتاج إلى الحصول على تواريخ كارل ف. هـ. هنري. لكن كارل ف. هـ. هنري يمثل مجموعة من الناس الذين نشأوا، في الأساس، في الأصولية، ولم يكونوا من الأصوليين المصنفين، لكنهم نشأوا في التقاليد. لذا، كانوا يعرفون التقاليد، وكانوا يعرفون التقاليد جيدًا، ولا أعرف لماذا فعلت هذا، لكن يمكنك تدوين اسمه، كارل ف. هـ. هنري، لذا دوِّن اسمه، ولا أعرف لماذا فعلت هذا، لكن من يدري؟ لا يمكنني دائمًا معرفة ذلك، لكنني أضع اسمًا آخر في آخر أضع اسمًا آخر أود منك رؤيته، لذا انتظرني. هذا يمكن أن يحدث.

إنه موجود في مكان ما في الحياة. إنه ليس كذلك؛ هيا، امنحني فرصة هنا. أنا فقط أتظاهر بأنني لا أفعل هذا، لذا فقط تظاهر.

هل يتم تسجيل هذا، تيد؟ هل يمكننا حذف هذا من الشريط على الإطلاق؟ لا أعلم. إنه موجود في مكان ما. ها هو، إدوارد جون كارنيل.

إدوارد جون كارنيل هو اسم آخر كمثال لشخص نشأ في الأصولية، لكن كارل ف. هـ. هنري وإدوارد جون كارنيل انتقلا إلى حركة تسمى الإنجيلية، ولن نقلق بشأن الإنجيلية حتى المحاضرة التالية. هذه هي المحاضرة التالية. حسنًا، سنذكرها فقط في هذه المحاضرة، ولكن من حيث المصطلحات، لذلك كان لديهم بعض الانتقادات للأصولية.

إذن، فيما يتعلق بنتائج الأصولية، هناك ثلاث نتائج، الأولى هي انتقاد الأصولية من قبل أشخاص مثل هنري وكارنيل. لذا فإن الأشخاص الذين نشأوا في الأصولية، والذين عرفوها من الداخل والذين قدروا بعض الأشياء التي علمتها، شعروا مع ذلك بوجود العديد من الجوانب الحرجة في الأصولية لدرجة أنهم اضطروا في النهاية إلى تركها، وقد تركوها بالفعل ، وسنتحدث عن ذلك في المحاضرة القادمة. لذا ، بعد أن قلنا ذلك، إليك بعض الانتقادات للأصولية.

فيما يلي بعض الأماكن التي شعروا فيها أن الأصولية فشلت. لذا، فأنت تسير على ما يرام اليوم مع هذا، إذن، هنا. حسنًا، هذه ليست بالترتيب الضروري.

لم أكن أنوي النزول اليوم. هذه ليست بالترتيب الضروري، لكن هؤلاء هم الأشخاص الذين نشأوا في ظل التقاليد، وعرفوا التقاليد من الداخل، وشعروا بأنها مشاكل مع الأصولية الأمريكية. حسنًا، أولاً، شعروا أن المشكلة الأولى كانت عدم القدرة أو عدم الرغبة في انتقاد الذات.

وحتى اليوم، لا يسعني إلا أن أقول إنني أبدي بعض السخرية، ولكن حتى اليوم عندما أتصفح صفحات الإنترنت وأرى الواعظين على شاشات التلفزيون، فإن بعضهم لا يخطبون كما لو أن الله خاطبهم اليوم ويخاطبونك الليلة. لقد أعطاهم الله هذه الرسالة، وهم الآن ينقلونها إليك. ولا تدرك من بعض الأشخاص الذين ينتمون إلى التيار الأصولي أو الذين ينتقدون أنفسهم أنني ربما كنت مخطئًا هنا، أو كان ينبغي لي أن أكرر هذا، أو كان ينبغي لي أن أكرر ذلك.

على النقيض من علماء الدين العظماء مثل القديس أوغسطين، الذين يدركون الأشياء التي لم يكن ينبغي لهم أن يقولوها، وأنهم كان ينبغي لهم أن يتعمقوا في التفاصيل بطريقة أفضل، أو أنهم كان ينبغي لهم أن يقولوا شيئًا مختلفًا عما فعلوه. كتب القديس أوغسطين مقالاً كاملاً عن التراجعات، والأشياء التي كان ينبغي له أن يقولها، كما تعلمون. لذا، مع هذا العجز عن انتقاد الذات، يجب أن يكون الشخص الأول الذي ينبغي له أن ينتقد لاهوتك هو أنت. وعندما تنظر إلى نفسك وما تؤمن به وما إلى ذلك.

إذن هذا هو الرقم واحد. مرة أخرى، هذه ليست بالترتيب الضروري. الرقم الثاني هو أحيانًا وجهة نظر غريبة للكتاب المقدس.

حسنًا، هؤلاء الناس، كما ذكر تيد جيدًا، كانوا يعرفون الكتاب المقدس جيدًا، ولكن في بعض الأحيان قد يكون تفسيرهم للكتاب المقدس غريبًا إلى حد ما، وغالبًا ما يكونون منخرطين في تفاصيل النبوة، كما ذكرنا هذا الصباح. لقد تحدثت أنا وتيد عن هذا الكتاب قبل الدرس، ولكن إليكم كتابًا مثيرًا للاهتمام، 88 سببًا لحدوث الاختطاف في عام 1988. ثم هذا هو أفضل كتاب تشتريه مقابل أموالك لأن النصف الأول من الكتاب نُشر بهذه الطريقة، ثم تقلبه، ثم يُنشر النصف الثاني من الكتاب بهذه الطريقة.

لذا، يمكنك أن تقرأ عن تواريخ الكتاب المقدس المستعارة للأسبوع السبعين من سفر دانيال، وهرمجدون، والألفية، دانيال 9: 24. لذا، تحصل على اثنين مقابل واحد في هذا الكتاب، ولكن 88 سببًا لماذا سيحدث الاختطاف في عام 1988. يمكنك الحصول على وجهة نظر غريبة جدًا للكتاب المقدس عندما يكون لديك 88 سببًا لماذا سيحدث الاختطاف في عام 1988، والذي بالمناسبة، لم يحدث، في حالة كنت تتساءل. إذن لم يحدث.

لذا، قد يكون هذا الأمر إشكاليًا للغاية. حسنًا، لا يجب أن تصدقني في هذا الأمر؛ فقد حدث أن هذا صحيح، لكن كان هناك متطرفون لا يذهبون إلى الراديو. ولم يذهبوا إلى الراديو لأن الكتاب المقدس يقول في مكان ما: الشيطان هو أمير الهواء.

لذا، فهم يعتقدون أن الشيطان هو أمير الهواء، وبالتالي لا ينبغي لهم أن يستمعوا إلى الراديو لأن الشيطان، كما تعلمون، شيطاني. والآن، لم يؤمن أغلب الأصوليين بذلك. فهم على دراية تامة بالطريقة التي يستخدمون بها الوسيلة.

حسنًا، ولكن هذا هو السبب الثاني. ثالثًا، قد يُظهِر هذا غالبًا الحكم بدلاً من الحب. يبدو الأمر كما لو أن إنجيل متى 22 يذكرنا بأن نحب الله وقريبنا.

إنهم غالبًا ما يظهرون الحكم بدلاً من الحب. ولدي مثال شخصي على ذلك، ولن أزعج نفسي به اليوم، ولكنني سأتحدث إليكم عنه يوم الجمعة. واسمحوا لي أن أقدم مثالًا رابعًا، ثم علينا أن نرحل.

إنهم يستطيعون في كثير من الأحيان أن يبشروا بإنجيل مقتضب عن الصحة والثروة. أي أن هذا إنجيل الصحة والثروة، فإذا كنت مسيحياً حقيقياً، فإن الله سيباركك حقاً بالكثير من المال والسيارات الفخمة والقصور الفخمة وما إلى ذلك. والآن يمكنك أن تسمع هذا، على سبيل المثال، من خلال الخطباء على شاشات التلفاز.

ولن أذكر الشخص الذي رأيته بالصدفة. أعتقد أنني ذكرت ذلك في هذه الدورة، لكنني لست متأكدًا. وعندما صادفت ذلك الواعظ بعينه، كان يقنع جمهوره، وهو جمهور ضخم، لكنه كان يقنعهم بأنهم لأنهم مسيحيون حقًا، يمكنهم التأكد من أنهم سيحصلون دائمًا على مكان لركن سياراتهم بجوار تلك المخصصة للمعاقين وما إلى ذلك.

ولكنهم لا يستطيعون الحصول على ذلك بالطبع، لأن هذا المكان محجوز لهم. ولكنهم سيحصلون دائمًا على مكان لركن السيارة بجوار ذلك المكان. لذا، فإن الله سيمنحهم ذلك.

هذا أمر مؤكد. ويمكنهم الاعتماد على ذلك. لذا، بينما أنظر إلى هذا، أقول لنفسي، هل هذا هو الإنجيل؟ اسمحوا لي أن أتوقف هنا.

هل هذا هو الإنجيل؟ هل هذا ما قصده يسوع عندما قال إن ملكوت الله قريب؟ لا أعتقد ذلك. لذا، قد تحصل أحيانًا على إنجيل مختصر للغاية، إنجيل الصحة والثروة عن هؤلاء الأشخاص. لذا، عليّ أن أتركك تذهب.

سننتهي من هذا يوم الجمعة، ثم ننتقل إلى المحاضرة التالية. وأنتم تعلمون أين نحن في الحياة، أليس كذلك؟ لأننا في الأسبوع المقبل سنكون في أيام الاثنين والأربعاء والجمعة والأسبوع المقبل. وبعد عودتنا، سيكون لدينا بضعة أيام لمشاهدة مقاطع الفيديو، وبضعة أيام للاستعداد للاختبار النهائي.

بعد عطلة عيد الشكر، انتهى كل شيء تقريبًا. لذا، نحن بخير.

سأراك يوم الجمعة. أتمنى لك يومًا طيبًا، وأشكرك يا تيد على مساعدتك اليوم. أنا أقدر ذلك حقًا. شكرًا لك.   
  
أنا الدكتور روجر جرين في دورة تاريخ الكنيسة، الإصلاح حتى الوقت الحاضر. هذه هي الدورة 22، أصولية القرن العشرين، والنزعة التدبيرية، وحركة القداسة، والخمسينية.